

مراجعة الأستراتيجية الوطنية للإمن الغذائي والتغذية في العراق نحو القضاء على الجوع وتلبية الهدف الثاني من اهداف التنمية المستدامة

عرض تقديم النتائج النهائية

برنامج الاغذية العالمي -العراق - اجتماع ورشة عمل الاستشارية
للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا
10 آيار 2018، بغداد، العراق

العوامل المؤثرة في انعدام الأمن الغذائي والتغذوي في العراق

الفقر:

● يعيش 22.5% من العراقيين تحت خط الفقر (105000 دينار- 84 دولار في شهر / المحافظات المتضررة من داعش :معدل الفقر أعلى من 40%

● التحليل الشامل للأمن الغذائي والهشاشة (2016): 53% من السكان معرضون لانعدام الأمن الغذائي

انخفاض الانتاجية والدخل في المناطق الريفية:

● تمثل الزراعة حوالي 6% فقط من إجمالي الناتج المحلي، ومع ذلك فهي تشكل حوالي 20% من قطاع التوظيف .

● يعيش 30% من السكان في مناطق ريفية (50% من الفقراء يعيشون في مناطق ريفية)

● ضعف الإنتاج الزراعي (الحبوب: 2 طن لكل هكتار): نقص البنية التحتية وانخفاض إمدادات المياه وزيادة تدهور الأراضي والتجزؤ وقنوات تسويقية ضعيفة وما إلى ذلك.

● فرص محدودة للعمل خارج المزرعة (نقص التجهيز والنقل وأنشطة التخزين)

● تدخل الحكومة على نطاق واسع: (القطاع الخاص غير قادر على المنافسة + الإعانات - قطاع القمح)

عدم المساواة بين الجنسين وعدم الانصاف بين الجنسين:

● انخفاض معدلات تعلم القراءة والكتابة للنساء/ الافتقار الى التمكين (عوائل ذات احجام كبيرة)

● معدلات عالية للإعالة الاقتصادية (شخص واحد يعمل ويعيل 6 اشخاص)

ارتفاع معدلات البطالة:

● ارتفاع معدلات البطالة (35% بين عامة السكان ، 13% بين الشباب)

● برامج غير كفوءة للحوالات النقدية للفقراء (43% من المستفيدين هم ليسوا من الفقراء) + (التفاوت في توزيع الدخل)

● الافتقار الى...

مجالات العمل الرئيسية لتحقيق الهدف 2 من اهداف التنمية المستدامة



المجال رقم 1: تحسين ادوات شبكة الحماية - برنامج نظام التوزيع العام

الجلول المقترحة: الخيارات لإصلاح نظام التوزيع العام

- الخيار الأول: الانتقال من نظام التوزيع العام العيني الشامل إلى القسيمة الشاملة (للجميع)
- الخيار الثاني: الانتقال من العينية الشاملة إلى القسيمة المستهدفة (للجميع)
- الخيار الثالث: يتم تغيير آلية التوزيع في نظام التوزيع العام من العيني الشامل إلى النقدي الشامل (للجميع)
- الخيار الرابع: الانتقال من النظام العيني الشامل إلى النقدي الشامل المستهدف (للجميع)

ملاحظة: بالنسبة للاستهداف جغرافياً: إمكانية الاختيار لجمع الأمثل بين العينية والقسيمة والنقد.

الجلول المقترحة: الخيارات لإصلاح نظام التوزيع العام - المستهدف بشكل امثل (فقط الفقراء - 22,5%)

- الخيار الأول: سينخفض معدل الفقر تدريجياً في السنوات الخمس القادمة: 22.5%؛ 20%؛ 17.5%؛ 15%؛ 12.5% للاعوام 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 على التوالي
- الخيار الثاني: معدل الفقر (22.5 في المائة) والميزانية المخصصة لنظام التوزيع العام ستبقى كما هي في السنوات الخمس المقبلة (2018-2022)
- الخيار الثالث: تكلفة مثلى لمفردات البطاقة التموينية و جميع السكان الفقراء(22.5 %) التي تغطيها موازنة نظام التوزيع العام

المجال 2: زيادة الانتاج الزراعي المستدام الحلول المقترحة

1. توفير المدخلات.
2. تكامل افضل للمزارعين بسلاسل القيمة والاسواق.
3. تحسين القدرات المؤسسية.
4. تطوير الاراضي الزراعية ونظم الري (بما في ذلك البزول).
5. حماية خصوبة التربة.
6. ترشيد الانتاج المحلي بما يتماشى مع السياسة التجارية.

المجال 3: معالجة العبئ المزدوج لسوء التغذية

الحلول المقترحة

الحل 1: على مستوى المدرسة

- برامج (تجريبية) للتغذية المدرسية المتكاملة.
- اصلاح مباني المدارس الابتدائية المستهدفة لتكون مزودة بقاعات الطعام وحدائق مدرسية ومنشآت صحية مناسبة تراعي نوع الجنس وتوفير مياه الشرب.
- ادخال التعليم التغذوي ومنهج دليل هرم الاغذية ومواضيع الحدائق المدرسية التي يتم تكييفها لتناسب المتطلبات العمرية.

الحل 2: على مستوى المجتمع

- انشاء وتهيئة المطابخ المجهزة تديرها ادارة مدرسة مستهدفة لتقديم الطعام في المدارس
- تعزيز انتاج المزارعين المحلي وانشاء سلاسل التجهيز المحلية لشراء السلع الخاصة بخدمات الوجبات المدرسية.

المجال 3: معالجة العبء المزدوج لسوء التغذية

الحلول المقترحة

التدخل 3: على مستوى الوزارات: (كل من وزارة الترسة و وزارة الصحة بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمي (WFP):

- اطلاق حملة توعية في البلاد تشمل وسائل الاعلام الوطنية حول كيفية قيام الغذاء الجيد بتحسين الصحة والتحصيل الدراسي
- الرقابة والتقييم: انشاء ومراقبة اثر خطة التغذية المدرسية لضمان تحقيق تقدم

التدخل 4: على مستوى السياسة

- دمج عنصر التوعية التغذوية في المناهج الدراسية الوطنية
- إطلاق ضوابط الحانوت المدرسي بما في ذلك المتطلبات الصحية وقائمة الطعام المصممة حسب العمر ومعايير الجودة مثل صحة الموظفين والنظافة والنظافة الصحية العامة وحفظ الطعام والتسليم والتخزين والعرض والتعبئة.

المجال 4: زيادة التوظيف خصوصا بين الشباب والنساء

الحلول المقترحة

الحل 1- على مستوى المجتمع

- تشييد وإنشاء مطابخ مجهزة تديرها نساء مستهدفات من كل من المناطق الريفية والحضرية ومدربات على كيفية إدارة تقديم الطعام بالمدارس
- تعزيز إنتاج المزارعين المحليين وإنشاء سلاسل تجهيز محلية لشراء السلع الأساسية لخدمات الوجبات المدرسية

الحل 2 - على مستوى الوزارات

- التدريب المهني والدعم الفني للنساء المستهدفات (بما في ذلك اللواتي ينتمين الى مجموعات محرومة واللاجئات) حول أساسيات الطبخ وتقديم الوجبات في المدارس وإدارة أعمال الاغذية
- التدريب المهني والدعم الفني الى المزارعين المستهدفين من ذوي الاملاك الصغيرة بما في ذلك المرشدات الزراعيات حول كيفية زيادة انتاجهم ومبيعاتهم الزراعية

الحل 3- على مستوى السياسة

- تطوير برنامج التأهيل والتدريب المهني حول أساسيات الطهي وتقديم الطعام للمدارس وإدارة الأعمال الغذائية مع الاعتماد الرسمي من هيئة مختصة بالفحص

المجال 5: اصلاح سياسات التسويق والتجارة و التسعير الحلول المقترحة

1. تحسين تكامل السوق للمزارع في سلاسل القيمة الخاصة بها
2. تخفيض والاستهداف الافضل لاعانات اسعار المستهلك
3. تعبئة الموارد والخبرة لوضع استراتيجيه سياسيه شامله مع تقييم واضح للنتائج
4. الاستفادة من خطة التنمية الوطنيه 2010-2014

توصيات الإجراءات لعامة لتحسين الأمن الغذائي والحالة التغذوية في العراق

- معالجة التحديات الرئيسية: سياسة شاملة للأمن الغذائي والتغذوية
- إنشاء آلية تنسيق بين جميع الجهات الفاعلة: لإدارة القضاء على الجوع.
- إنشاء آلية لوضع سياسة شاملة للأمن الغذائي والتغذوي متسقة على أساس إجراءات وتوصيات محددة.
- تطبيق رؤية الأمن الغذائي والتغذية على القدرات فيما يتعلق بالأفراد والمنظمات والأنظمة الأوسع نطاقاً (بما في ذلك الآليات الشاملة للقطاعات وبرامج المشاركة).

توصيات الإجراءات الخاصة

المجال رقم 1: تحسين ادوات شبكة الأمان - برنامج نظام التوزيع العام

● أستههدف مثالي للفقراء و الأسر الأكثر ضعفاً لمشاريع التحويل النقدي المقترحة.

● النظر في سلات غذائية بديلة لنظام التوزيع العام تكون أكثر فعالية في معالجة الأمن الغذائي والتغذوي.

● تعزيز نظام المعلومات المطلوب لترشيد التحويلات الاجتماعية ودعم الفقراء المحتاجين والمستضعفين.

● التمييز بين المستفيدين الدائمين من الرعاية الاجتماعية المسجلين في شبكة الحماية الاجتماعي والمستفيدين المؤقتين الذين يعانون من الفقر الحاد بسبب البطالة أو ظروف مؤقتة أخرى.

● ربط شبكة الحماية الاجتماعية ونظام التوزيع العيني للمواد الغذائية، التي توفر نقطة دخول للإصلاح الشامل للحماية الاجتماعية في العراق. وهذا من شأنه تحسين آليات الاستهداف وتوسيع التغطية الأساسية (الانتقال إلى التحويل النقدي).

● إنشاء نظام فعال للمراقبة والتقييم مع أهداف واضحة ومؤشرات أداء قابلة للقياس الكمي).

توصيات الإجراءات الخاصة المجال رقم 2: تحسين الانتاج الزراعي المستدام

● اعتماد نهج زراعي مستدام متسق بصورة سريعة بما يتماشى والممارسات والسياسات الزراعية الحالية مع السياسات والبرامج الأخرى المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية من أجل مواجهة التحديات الجوهرية والمناخية الخطيرة المقبلة.

● تعزيز الاستثمارات العامة (في إدارة الملوحة ، واستصلاح الأراضي ، ونظم الري والصرف) وتوفير الحلول المربحة اجتماعياً ، لا سيما تنمية البنية التحتية الزراعية والبحوث والإرشاد الزراعي ، اثناء التحول عن دعم أسعار الإنتاج والمدخلات.

● تنويع المحاصيل وإدخال تكنولوجيات جديدة لقطاع أكثر إنتاجية

● إيلاء اهتمام خاص لتطوير نظم البذور الفعالة والمتنوعة على أساس تحسين الأداء الجيني الذي يمكن أن يساعد في التغلب على آثار تغير المناخ.

● تحديد الاحتياجات المحلية وتحديد أولوياتها ودعم "فرق إعادة إعمار المحافظات" التي تم إنشاؤها لتوفير المساعدة الفنية لدعم مؤسسات التمويل الصغيرة (MFIs)، وبرامج الأعمال الزراعية ، وسلاسل القيمة والأسواق ، وتسويق المنتجات الزراعية مع التركيز بشكل خاص على قطاع الثروة الحيوانية .

توصيات الإجراءات الخاصة المجال 3: معالجة العبئ المزدوج لسوء التغذية

● تعزيز نهج الشراكة بين القطاعين العام والخاص لخلق بيئة تشاركية ، خاصة لتحسين تفضيلات الغذائية الصحية واستهلاك الأغذية المحلي والموسمي وسلاسل التوريد الفعالة والمستقرة.

● زيادة مستوى التدخلات الزراعية الشاملة والمتكاملة للتغذية والتي تهدف إلى تحسين الحالة التغذوية لجميع الفئات العمرية.

● دمج عنصر التوعية التغذوية في المناهج الدراسية الوطنية في المرحلة الابتدائية وإعادة صياغة نظم التغذية المدرسية المخصصة.

● تعزيز نظم البحث والمراقبة من أجل التغذية ، بما في ذلك التدابير الأساسية الحكومية ، وعمليات التفتيش المنتظمة لضمان معايير الجودة وجمع البيانات بانتظام عن الجودة التغذوية للأغذية من أجل رفاه الأطفال وبلوغ أهداف التعليم.

توصيات الإجراءات الخاصة المجال 4: زيادة التوظيف خصوصا بين الشباب والنساء

● هناك حاجة إلى استثمارات إضافية في التعاونيات وحاضنات الأعمال لزيادة فرص العمل في المناطق الريفية لتنوع خدماتها وأهمية الأنشطة المتكاملة التي تشمل النساء.

● تصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتنشيط نظام التدريب المهني ، من أجل دمج أحدث المعارف والأبحاث والقدرة على استيعاب متطلبات سوق العمل.

● الاستثمار في تحديث المعدات المستخدمة في مراكز التدريب العراقية مع إنشاء مراكز تدريب جديدة ، وكذلك الفرص ذات الصلة لتطوير قدرات الطاقم التعليمي بما يتماشى مع التقدم التقني.

● استكشاف مناهج تعليمية بديلة ، بما في ذلك وحدات التعلم المتنقلة ، والتعلم عن بعد ، والإنترنت ، والتلفزيون ، ووسائل الإعلام الاجتماعية والهواتف المحمولة كقنوات فعالة للمعرفة لمعالجة الفوارق بين الريف والحضر..

توصيات الإجراءات الخاصة المجال 5: اصلاح سياسات التسويق والتجارة والتسعير

- تحسين تكامل السوق للمزارع في سلاسل القيمة الخاصة بها.
- تخفيض واستهداف أفضل لإعانات أسعار المستهلك.
- تعبئة الموارد والخبرات لتطوير استراتيجيات تجارية شاملة مع تقييم واضح للأثر.
- البناء على خطة التنمية الوطنية 2010-2014

لتنفيذ توصيات الأجراءات الاحتياجات المالية للفترة 2019-2022

التكاليف المتكررة السنوية (مليون دولار أمريكي)	متوسط تكاليف الاستثمار السنوية (مليون دولار أمريكي)	
1980.15	1	1. تحسين أدوات شبكة الأمان
150.06	2210	2. تعزيز الإنتاج الزراعي المستدام
3.825	4.12	3. معالجة العبء المزدوج لسوء التغذية
41.92	66.5	4. زيادة التوظيف خاصة بين الشباب والنساء
2.85	19	5. إصلاح سياسات التسويق والتجارة والتسعير
2178.80	2300.62	الأجمالي

انجاز التقدم

الخطوات القادمة

- اشراك المجتمع المدني في المراجعة الاستراتيجية
- العمل بشكل اوسع مع الشركاء بما في ذلك الامم المتحدة (برنامج الغذاء العالمي، منظمة الزراعة والأغذية العالمية، منظمة اليونسكو، بعثة الأمم المتحدة في العراق ، الخ...))
- مناقشة كيفية استخدام ZHSR في التخطيط الحكومي.
- تنفيذ برنامج القضاء على الجوع.

شكرا لكم

المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
(ايكاردا) - برنامج الاغذية العالمي في العراق - الشركاء
العراقيين
نحو القضاء على الجوع في العراق